

شرح ألفية ابن مالك (٩٢) [-] أفعال المقاربة (٢) : [٣٧١_٨٦١]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقرأ في الشواد ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم. ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم - 00:00:00

على هذه القراءة ما اعراب عبادا بالنصب؟ احسنت في قوله تعالى ولا تحبب مناص اعطيت المسألة السابقة واين اسم ان؟ النافية آآ الاسم الموصول الذي احسنت بارك الله فيكم. في قوله تعالى ولا تحبب مناص ما يرى بو حين - 00:00:20 خطر له. احسنتم. واين اسمها؟ محلوف. تقديرها؟ تقدير ولات الحين حينما نام. احسنت احسنت. ما الكثير في كاد اقتران خبرها بان او التجدد التجدد احسنت ومنه في القرآن من بعد ما كاد يزيغ القلوب احسنت - 00:00:50

احسنت بارك الله فيكم. وما الكثير في عسى تيران خبرها بانه التجدد؟ اقترانها بها. احسنت في القرآن ان يأتي بالفتح من احسنت فاسأل الله ان يأتي بفتحه او امر من عنده احسنت ماذا تقول؟ اخلوق زيد - 00:01:20 ان يقوم او يخلوق زيد يقوم. يخلون قزايده ان يقوم. ان يقوم. احسنت. بارك الله فيكم. نعم احسنت بارك الله فيكم. نعم نسمع الابيات تفضل شيخنا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:40

وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال قال العلام ابن مالك رحمة الله مستعمل مضارعا لاوشك وكاد لا غير وزاد موشكا. بعد عسى خلوقه او شك قد يلده. غنا بان يفعل عن - 00:02:00 مجرد عسى ان يرفع مضمرا فتحي ذكي. نعم احسنت بارك الله فيكم. قال رحمة الله ومثل كاد في الاصح كربلا. سبق في كاد ان الكثير فيها تجدد خبرها من ان - 00:02:30

واقترانها بها قليل. ومثلها في ذلك في الاصح كرم. كرب الكثير فيها تجدد خبرها من ان من ذلك قول الشاعر كرب القلب يجوز ان تقول كرب او كرب يجوز فتح الراء وكسرها. والفتح هو المشهور الاصح. كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة - 00:02:50 ويقل اقتران خبرها بان ومنه قول الشاعر سقاها الاحلام سجلا على الظماء. وقد كربت اعناقها انت قطعوا. وقد كربت اعناقها ان تقطعوا وهذا قوله مثل كاد في الاصح كهرباء. قوله في الاصح اشارة منه الى مخالفة مذهب السيموبيه. فان سيموبيه لم - 00:03:20 اذكر في كرمه الا التجدد من ان. والبيت السابق وقد كربت اعناقها ان تقطعوا. شاهد على ما قرره عليك من انها مثل كاد يعني ان اقتران ان بخبرها قليل. يعني سمع - 00:03:50

بخبرها وهو قديم. ثم قال وترك ان مع ذي الشروع وجبا. يعني ان ما دل على الشروع في الفقه لا يجوز اقتران خبره بان وسبب ذلك ان افعال الشروع للحال وان للاستقبال تتنافس - 00:04:10

وافعال الشروع كثيرة. ذكر ابن مالك منها خمسة وكلها جمع واحد. جمعها في قوله كأنشأ السائق يحدو كذا جعلت واخذت وعلقت. انشأ طفق جعل اخذ عرق. الشاهد ان يحدو انشأ كأنشأ السائق يحدو لم تفتنم بانحداء غناء الابل فغنيها - 00:04:30 يا لك الفداء ان غناء الابل الحداء فالابل حيوان يطرب يعني اذا غني له اذا رن سائقه له اسرع وجد في السير. هذا الفعل الاول الفعل الثاني طفق ومنه في القرآن نعم من يذكر الاية - 00:05:00

احسنت احسنت يخصفان عليهما من ورق الجنة. فالاقسام الثلاثة لافعال هذا الباب كله القرآن من افعال المقاربة كاد وما كادوا يفعلون. من افعال الرجاء عسى ربكم ان يرحمكم من افعال الشروع طفيقا - 00:05:20 مشاهدوا هذه الاية وطفيقا يخصفان عليهما من ورق الجنة. كذا جعلت مثلا تقول جعل زيد يتكلم واخذت اخذ زيد ينظم وعنق علق

زيد يكتب ومنه قول الشاعر اراك علقت تظلم من اجرنا وظلم الجار اذلال المجير - 00:05:40

ومن اين يفهم انه آلم يقصد حصر افعال الشروع وان افعال الشروع اكتر من هذه الخمسة التي ذكرها هنا ابن مالك نعم؟ احسنتم نعم احسنتم من اتيانه بكافة تشبيه مع انشأة اكأنشأة وقد زار ابن مالك في التسهيل هب وقام فيستعمل للشروع في - 00:06:10
فعل هذا قوله كأنشأ السائق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت واعرت ثم قال رحمة الله واستعملوا مضارعا لاوشك وكاد لا غيره مزاد موشكا. يقول استعملت العرب مضارعا اوشك وكاد. فافعال هذا الباب لا تتصرف - 00:06:50

بل تلزم الماضي كما نطق بها الناظم. الا على ما ذكره في هذا البيت الا كاد واوشك. اما كاد اليوم لا يكاد قوله تعالى يكاد زيتها يضيء يكادون يسوقون اذا اخرج يده لم يكدر براها ويفهم منه - 00:07:10

انه لم يستعمل اسم الفاعل من كاد. لكن سمع منه قول كثير عزة اموت اسي يوم الرجال وانني يقينا لرهن بالذى انا كائد. اموت اسا يوم الرجم وانني يقينا لرهن بالذى انا كائد. والشاهد - 00:07:30

ان كثيرا استعمل اسم الفاعل من كاد في قوله بالذى انا كائد يعني بالذى انا كائد القاه واجازى به. وقد اشار الى هذا ابن مالك رحمة الله في الكافية الشافية. في قوله واستعملوا مضارعا لاوشك - 00:07:50

كاد وكاد واحفظ كائنا وموشكا. ولكن قيل ان الصواب في الرواية بالذى انا كاد بالباء ليس بالهمزة. بالذى انا كابد من المكافدة. وعلى هذا فلا يكون فيه شاهد. فكان ابن فكان - 00:08:10

ان ابن مالك ارتاب في صواب الكلمة في بيت كتيب عزة فاسقط لفظ كائد من بيت الالفية. فقال واستعملوا مضارعا لاوشك وكاد لا غير مزاد موشكا. هذا ما يتعلق بكاد. القيمة الثانية التي تتصرف من افعال هذا الباب هي اوشك - 00:08:30

فقد سمع فيها يوشك ومنه الشاهد الذي تقدم على تقدم شاهدا لتجرد خبرها من ان يوشك من فر من نيته في بعض غراته يوافقها يوشك من فر من نيته يوشكتا مضارعا اوشك - 00:08:50

ومنه ما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. والكثير في هذه الكلمة استعمال مضارع يوشك. وما الماضي اوشك فقليل الاستعمال. وقد سمع منه اسم الفاعل كما قال ابن مالك وزادوا - 00:09:10

موشكا ومنه قول الشاعر فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا يبابا. فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا يماما. ويفهم من كلام ابن مالك انه لا يتصرف من افعال هذا الباب الا هذان الفعلان. كاد واوشك - 00:09:30

وحتى بعض العلماء التصرف في ثلاثة افعال اخرى من افعال هذا الباب. وهي عسى فيقال عسى يعسي او ويعسو فهو عاش هذا الاول. الثاني طفق فيقال طفق. يطفق طفق وايضا - 00:09:50

يطفق طفوقا. طفق يطفق كسمع يسمع. وسمع ايضا طفق يطفق فقه كضرب يضرب. والثالث جعل فيقال يجعل يعني يستعمل مضارعها في الدلالة على الشروع بالفعل ثم قال رحمة الله بعد عسى خلوق او سق قد يرد او شق قد يرد هكذا تقرأ بالادغام الكبير - 00:10:10

ويجعل لك قصورا سوسي عن ابي عمرو ويجعل لك قصورا. بعد عسى لو لقى او شق قد يرد غنى ان يفعل امثال فقد. يقول ان هذه الافعال الثلاثة عسى واخلو الى قواشك اختصت باستعمارها تامة مع - 00:10:40

استعمالها ناقصة. معنى التمام الاكتفاء بالمعرفة. مثل معنى التام الذي اخذناه في ذلك انا واخواتها. وما النقصان؟ الا نكتفي بمعرفوبيها؟ بل تحتاج الى منصب هو الخبر. من استعمالها ناقصة ان تقول عسى زيد ان يأتي - 00:11:00

زيد ان يأتي واوشك زيد يأتي واما التامة فهي المسندة الى ان والفعل مثل عسى ان يقوم. ومنهم قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. هذه هذه تامة. اخلاقه ولا - 00:11:20

ان يأتي مثلا هذه تامة فهذه الافعال الثلاثة عسى اخلونق واوشك تستعمل تامة مع استعمالها ناقصة باقي افعال هذا الباب لا تستعمله الا ناقصة. لكن اذا ولـي الفعل الذي بعد ان - 00:11:40

اذا ولـيـه اـسـمـ ظـاهـرـ يـصـحـ رـفـعـهـ بـالـفـعـلـ فـهـنـاـ تـحـتـمـلـ التـنـاـولـ النـقـصـانـ مـثـلاـ اـذـاـ قـلـتـ عـسـىـ اـنـ يـبـرـأـ المـرـيـضـ اوـ مـثـلاـ عـسـىـ اـنـ يـأـتـيـ زـيدـ.ـ هـنـاـ

ولي الفعل الذي بعد ان اسم ظاهر يصح رفعه بالفعل - 00:12:00

فهنا عسى تتحتم التمام والنقصان. مثلا في نطبق على مثال يزيد عزا هنا تحتوي التناول النصان اذا قدرت ان يأتي مرفوعا بعسى وزيد اذا قدرته فاعلا ليأتي فعسى تامة. لأنها ثبتت بمرفوعها - 00:12:20

اذا قدرت ان الفعل عسى ان يأتي زيد. اذا قدرت اول فعل خبرا مقدما. وقدرت الاسم الظاهر زيد قدمته مؤخرا فعسى انها ناقصة بانها مكتبة مرفوعها بل احتاجت الى منصب هو الخبر ومنهم في القرآن عسى ان يبعنك - 00:12:50

اما ممودا. عسى هنا تتحتم التمام والنقصان. ومثل الخلودق واوشك ويظهر اثر التمام والنقصان في الثننية والجمع. فتقول على

النقصان عسى ان يأتي زيدان وعسى ان يأتيا زيدون هكذا ثبتت الضمير عسى ان - 00:13:10

يأتي الزيدان وعسى ان يأتيا الزيدون. وعلى التمام تقول عسى ان يأتي الزيدان. عسى ان يأتي زيدون فالضمير يبرز في حال النقصان. في حال النقصان يبرز الضمير. هذا قوله بعد اسلولوق اوسق قد يرد قد هنا التحقيق غنى بان يفعل عن ثانى فقد يعني تستغنى بان يفعل - 00:13:40

على اين خبر؟ عن الثاني الذي هو الخبر. آاقول قبل التحقيق لان لان استعمالها تامة كثير ليس بقليل لو كانت شمالها تامة قليلة وكانت قد للتقليل. لكن استعمالها تامة كثير ليس بقليل. ثم قال رحمة الله - 00:14:10

مجرد عسى او يرفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكر. يعني ان عسى اذا ذكر اسم قبلها جاز ان تخلو من الضمير فتكون تامة وهذه لغة اهل الحجاز مجرد عسى وجاز ايضا ان تقدر - 00:14:30

وفيها ضميرا فتكون ناقصة. وهذه لغة تميم او يرفع مضمرا بها. ففي قوله زيد عسى ان يقوم قال اذا اسم قبلها قد ذكر فمحل هذه المسألة اذا اذا ذكر اسم قبلها زيد عسى ان يقوم - 00:14:50

هنا تقدم اسم. فهنا يجوز ان تعتبرها تامة. فتقدرها رافعة لقولك ان يقوم زايد عسى ان يقوم. فهي رافعة بان يقوم. ويجوز ان تعتبرها ناقصة. والضمير اسمها. وان خبرها ويظهر اثر التقدير في الثننية والجمع والتأنيث. على انها تامة وهي لغة اهل الحجاز - 00:15:10

تقول الزيداني عسى ان يقوما وعسى آآ والزيدون عسى ان يقوموا اهندوا عسى ان تقوم اما على ان ناقصة وهي لغة تميم تقول الزيداني عسى يا ان يقوما والزيدون عساوا ان يقوموا - 00:15:40

دعاسة ان تقوم والافصح فيها عدم التقدير. الافصح فيها لغة اهل الحجاز التي هي لا وبها جاء القرآن يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن - 00:16:00

آآ خيرا منهن. الشاهد من عسى هنا تامة خالية من الضمير. يعني تميم تقول من قوم عساوا ان يكونوا من نساء عسينا ان يكن هذا الذي آآ يجري على لغة تميم. لكن من قوم عسى ان يكونوا من - 00:16:20

فان عسى ان يكن هذا على لغة اهل الحجاز. قال وجرا عسى هذا الحكم ليس عاما في جميع افعال هذا الباب ففي قوله مثلا الزيداني جعلا يكتبان لا تقول الزيداني جعل يكتبان لا تجرب - 00:16:40

ثم قال رحمة الله والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت. وانتق الفتح زكن يقول ان عسى يجوز فتح سينها وكسرها اذا اسندت الى احد الضمائر الثلاثة. وهي التاء والنون - 00:17:00

وانا التي الفاعلين تقول مثلا عسيت وعسيت اية التاء ومثلها عسيتم وعسيت اسيتم وعسيت يجوز ان تكسر السين عسيتم عسيت و كذلك اذا الى النون عسينا او عسينا وكذلك اذا اسند الى الفاعلين عسينا - 00:17:20

وعسينا والفتح هو المختار لخفته وانتقاء الفتح زكن الفتح اجود. لماذا؟ لخفته. ولانه اللغة المشهورة. قالوا ولعدم مخالف المسندة الى الضمير عسى المسندة الى الظاهر. عسى المسندة الى الظاهر تفتح فيها السين. مثلا تقول - 00:17:50

عسى زيد ان يأتي وفتح السين محل اتفاق. فأشبهتها الى الضمير. قالوا الفتحة والكسرة اجلس في السين من نحو عسيت. وانتق الفتح زكن. وبفتح في الصين وكسرها قرأ قوله تعالى فهل اسيتم ان تو ليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فلاسيتم ان

توليتم. قرأ نافع بكسر السين - 00:18:20

وبافي العشرة كلهم يقرؤها بالفتح. قال ابن مالك في الكافية الشافية. والسين من نحو عسيت قد يرى منكسرًا ونافع به قرأ. والسين من نحو عسيت قد يرى منكسرًا ونافع به قراء. والعرب متفقة - 00:18:50

على فتح سين عسى اذا لم تتصل بتاء الضمير او بنونيه. فاذا اتصلت عسى بشيء من ذلك اجازوا الفتح الصيني وكسرها والفتح اشهر لذا قال هنا والانطق الفتحي زكن. وانتقاء اي وانتقاء ممدوده اصله للضرورة. وانتقاء الفتح - 00:19:10

اي علم هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم امين واياكم. وعليكم السلام - 00:19:30